

## شرح نيل المرام من آيات الأحكام (78) سورة الفتح آية (٥٢) |

### الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

آآ سورة الفتح ايضا آآ لها ارتباط وثيق بسورة محمد ولها ارتباط وثيق بالاحكام التي ذكرناها قال عز وجل هم الذين كفروا صدوقكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا اي يبلغ محله ولو لا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطاؤهم - [00:00:00](#) فتصيبكم منهم ميرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء. لو تزيناوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما اه لاما امر الله بالجهاد في سورة محمد واكد عليه وايضا نهى عن المصالحة الا - [00:00:18](#)

عند الحاجة او طلب المشركين منها او رأى الامام ذلك فلا تهنو وتدعوا الى السلم. هنا يأتي اه المبرر للمسالمة والمصالحة هنا قال سبحانه وتعالى ولو لا يعني ولو لا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات يعني هنا المسالمة يعني وسبب بيان سبب - [00:00:36](#) المسالمة وسبب الصلح. وهو وجود مؤمنين بين اظهر الكفار في مكة. لا يعرفونهم لا يعرفونهم الصحابة ولا لا يتميزوا عن غيرهم. فلذلك لو لو حصل قتال في مكة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم وقاتل لقتل عدد من المؤمنين من - [00:00:59](#)

معرفة ولذلك الله سبحانه وتعالى رحمة منه ان جعل الصلح بينهم لاجل ان لاجل هؤلاء ولو لا رجال مؤمنون نساء مؤمنات عقد الصلح لاجل هذا الامر ولو وجود اه نساء مؤمنون وجود نساء ولو وجود نساء او وجود رجال - [00:01:19](#)

مؤمنين وجود نساء مؤمنات يعني لم تطأ لم تعلموهم فتطاؤهم يعني يحصل منكم ان تقتلوا اه اخوانهم المؤمنين - [00:01:39](#) يقع تعبير يعني من الاعداء من من اعداء الاسلام انهم قتلوا آآ اخوانهم المؤمنين - [00:01:39](#)

ولذلك آآ حصل هذا الصلح وفيه مصلحة اخرى وهو دخول عدد كبير آآ في في وقت الصلح من من اعداء الاسلام. ولذلك الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم قدم الى مكة في صلح الحديبية - [00:01:59](#)

ومعه ما يقرب من الف واربع مئة شخص فقط الف واربع مئة وبعد سنتين في السنة الثامنة هذا السنة السادسة. في السنة الثامنة دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة ومعه عشرة الاف - [00:02:17](#)

وكان الصلح الحديبية سببا في دخول عدد كبير من غير المسلمين في الاسلام فاذا رأى الامام ان الصلح فيه مصلحة فانه يقدم ذلك - [00:02:29](#)